

موسم دبي الفني 2024.. حراك ثقافي إبداعي حتى 7 مارس



تحت رعاية سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، عضو مجلس دبي، أعلنت «دبي للثقافة» عن انطلاق «موسم دبي الفني 2024» بدءاً من الجمعة (12 يناير الجاري) وحتى 7 مارس المقبل، ويقام تحت شعار «تجول في عالم الفن والإبداع»، ويضم تحت مظلته باقة من المبادرات والفعاليات الترفيهية والمهرجانات الفنية، في سياق التزامات الهيئة الرامية إلى تعزيز مساهمة الفنون في إثراء مشهد دبي الإبداعي، وترسيخ مكانة الإمارة مركزاً عالمياً للثقافة، وحاضنة للإبداع، وملقى للمواهب.

أشار د. سعيد مبارك بن خرياش، المدير التنفيذي لقطاع الفنون والآداب في «دبي للثقافة» إلى أهمية «موسم دبي الفني» ودوره في مد جسور التواصل بين المبدعين والجمهور. وقال: «يعبر «موسم دبي الفني» عن روح إمارة دبي وجوهرها وما تمتلكه من إمكانيات ومقومات وقدرة عالية على استقطاب أصحاب المواهب من شتى أنحاء العالم، ومن خلاله تسعى «دبي للثقافة» إلى دعم قوة السياحة الثقافية واقتصاد دبي الإبداعي الذي تطمح الإمارة لأن تكون عاصمته العالمية بحلول 2026»، مشيراً إلى مساهمة موسم دبي الفني في فتح الآفاق أمام المبدعين والمثقفين والفنانين وتهيئة بيئة مستدامة تمكنهم من التعبير عن وجهات نظرهم ورؤاهم المختلفة في مختلف المجالات، وهو ما يتماشى مع جهود الهيئة الرامية إلى تنمية روح الابتكار لديهم وتحفيزهم على عرض أعمالهم أمام جميع شرائح المجتمع.

ويبدأ موسم دبي الفني بالتزامن مع النسخة الثالثة من مهرجان «المرموم: فيلم في الصحراء» التي انطلقت، الجمعة، وحتى 21 يناير الجاري، وتقدم «دبي للثقافة» من خلالها برنامجاً ثرياً بالفعاليات النوعية الرامية إلى تعزيز استدامة صناعة السينما في المنطقة، ويعرض المهرجان الذي يرفع شعار «قصص ترويها الطبيعة» أكثر من 70 فيلماً تحمل بصمات عدد من صناعات الأفلام الإماراتيين والخليجيين والعرب، ويتضمن أكثر من 30 ورشة عمل و10 ندوات وجلسات نقاشية متنوعة، بالإضافة إلى العديد من المعارض والأعمال الفنية المستلهمة من تاريخ السينما المحلية. وفي الوقت نفسه، تستعد مدينة إكسبو دبي لإطلاق النسخة الأولى من «مهرجان دبي للأضواء» الذي تنظمه بشراكة استراتيجية مع «دبي للثقافة» في «ساحة الوصل» خلال الفترة من 26 يناير الجاري وحتى 4 فبراير 2024، وتعرض من خلاله مجموعة تجارب فريدة تجمع بين روائع الفنون والثقافة وتأثيرات الضوء العميقة.

وعبر برنامج ثري يتضمن أكثر من 200 عرض وفعالية فنية وثقافية، تطل النسخة الحادية عشرة من «مهرجان القوز للفنون» يومي 27 و28 يناير الجاري، وسيشهد المهرجان الذي يقام بدعم وشراكة استراتيجية من «دبي للثقافة» في «منطقة القوز الإبداعية» و«السركال أفنيو» تقديم تشكيلة من العروض الموسيقية والتجارب الثقافية الاستثنائية، من بينها تجربة تفاعلية ابتكرها الفنان الياباني المقيم في لندن يوري سوزوكي لتحدي تصوراتنا عن الأشكال الطبيعية والاصطناعية، من خلال عمل تركيبى يستخدم الأنابيب والأبواق.

وتتواصل فعاليات «موسم دبي الفني» مع النسخة الـ 16 من مهرجان طيران الإمارات للآداب، التي ستنتقل في 31 يناير وتستمر حتى 6 فبراير المقبل في فندق إنتركونتيننتال دبي فيستيفال سيتي، ويجمع برنامج المهرجان نخبة من الكتاب والمبدعين والمفكرين من حول العالم، وسيشهد تنظيم أكثر من 160 فعالية، من بينها: «ونحن نُحب الحياة» ليلة خاصة من الشعر وعروض الأداء تكريماً لأعمال الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، إلى جانب فعالية «بالإماراتي» التي تضيء «دبي للثقافة» من خلالها على تجارب الكتاب الإماراتيين ومساهماتهم في إثراء الثقافة المحلية. في حين تحتفي الهيئة عبر «مهرجان سكة للفنون والتصميم» بالفنون البصرية والإبداعات الفنية المحلية والإقليمية، وخلال نسخة المهرجان الـ 12 التي ستقام في حي الشندغة التاريخي خلال الفترة من 23 فبراير حتى 3 مارس 2024، سيتابع الجمهور تشكيلة أعمال فنية مميزة تحمل بصمات فنانيين إماراتيين ومقيمين في الدولة، بالإضافة إلى مجموعة من العروض الترفيهية والموسيقية وورش العمل والجلسات النقاشية.

وسيكون الجمهور خلال الفترة من 28 فبراير وحتى 10 مارس المقبل على موعد مع معرض «بيغ باد وولف» الذي يقام في مدينة دبي للاستوديوهات بشراكة استراتيجية مع «دبي للثقافة»، ويعرض تشكيلة واسعة من الكتب والإصدارات بخصوصيات تصل إلى 75%.

وعلى مدار شهري فبراير ومارس المقبلين، تستضيف «منطقة القوز» و«السركال أفنيو» سلسلة فعاليات ثقافية وإبداعية، تشمل العديد من المعارض الفنية والمحادثات والتجارب المتنوعة، إلى جانب «جولات الفن» المصممة لتقديم طرق بديلة للتفاعل مع عالم الفنون والانخراط فيها، كما سيتابع الجمهور خلال الفترة من 4 وحتى 8 مارس 2024، إبداعات طلبة المدارس التي تتجلى على خشبة النسخة الرابعة من «مهرجان دبي للمسرح المدرسي» التي تنظمها «دبي للثقافة».

ويتضمن برنامج الموسم أيضاً النسخة الـ 17 من معرض «آرت دبي» الذي تستضيفه مدينة جميرا خلال الفترة من 1 حتى 3 مارس 2024، ويقدم لزواره فرصة مشاهدة الفنون المعاصرة والحديثة من كافة أنحاء العالم، ومتابعة العديد من ورش العمل والجلسات النقاشية تقدمها نخبة من الخبراء والفنانين يناقشون فيها مواضيع متعلقة بمجالات الفن، وتشهد هذه الدورة مشاركة أكثر من 100 صالة عرض عبر أقسام المعرض الأربعة، وهي المعاصر، والحديث، والبوابة، و«آرت دبي ديجيتال». في حين، تستعد «دبي أوبرا» على مدار العام المقبل لتقديم سلسلة من العروض الموسيقية والمسرحية التي تبرز إبداعات المواهب الإقليمية والدولية في مجالات الفنون الأدائية والموسيقى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.